

# الضياء والنور

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 16/12/2017

عندما يأتي شخص قبل 1400 عام ويقول للناس إن القمر مظلم!  
سيكتذبونه بالطبع.. لأن عيونهم تكذب ذلك.. عيونهم ترى نور القمر!  
أما أنت.. فلا بد من أنك ستصدقه.. لأنك درست ذلك في المدرسة!  
علوم عصرك أكدت لك ذلك..

ولكن.. ألا يبهرك معرفة هذا الرجل في عصر قديم بهذه المعلومة الحديثة؟!!  
وعندما يقول هذا الرجل إنه ليس صاحب المعلومة..  
وإن رسولًا قد أوحى له بها.. ألا نصدقه؟!! هذه أبسط البدهيات!  
فما بنا لو استطاع هذا الرجل أن يفرق لنا بين النور والضوء؟!  
وأن الشمس لها ضوء والقمر له نور؟!  
ثم أكد العلم الحديث ذلك.. ألا يزيدنا ذلك تصديقاً له؟!

إن الأعرابي الذي عاش في القرن السابع الميلادي في صحراء الجزيرة العربية، لا شك في أنه كان ينظر إلى السماء في ليلة منيرة، فيرى النجوم والقمر وأجراماً أخرى وهي تتلألأً وتتباين له الطريق، ولكنه بكل تأكيد لا يرى فرقاً بين نور القمر وسائر النجوم، إن لم يجزم عقله في ذلك الزمان الغابر بأن القمر أكثر نوراً وإضاءة من غيره من النجوم[]

هذا هو الاعتقاد الذي كان سائداً حتى القرن التاسع عشر، وبعدها اكتشف العلم خلاف هذا الفهم تماماً، وأثبت أن هناك فرقاً جوهرياً بين الضوء المنبعث من النجوم والنور المنعكس من القمر، وأن تلك النجوم أقوى إضاءة من القمر[] ويتعجب المرء عندما يعلم أن هذا التفريق قد جاء التصريح به في كتاب الله المسطور قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام..

**هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّفَسَ ضَيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَتَازِلٌ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ الشَّيْنَيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحُقْقِ يُنَفَّذُ الْأَيَاتُ لِقَوْمٍ يَغْلَمُونَ** (5) يونس

نلاحظ من هذه الآية أن الضياء تسب إلى الشمس، بينما تسب النور إلى القمر[] ونفهم من ذلك أن القرآن الكريم يفرق بوضوح بين ما تبعه الشمس من ضياء وما يعكسه القمر من نور[] فالضياء صادر من جسم ملتهب مشتعل مضيء بذاته هو الشمس، والنور وصف لتلك الطاقة عندما تكون منعكسة من جسم معتم وهو القمر، وهذا الفرق الدقيق بين الضياء والنور لم يدركه العلماء إلا في القرنين الماضيين، بل حتى في زماننا هذا لا يزال كثير من الناس لا يدركونه[]

وفي موضع آخر يصف القرآن الشمس بأنها سراج وهاجر، بينما يصف القمر بأنه منير..

**تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا** (61) الفرقان  
**وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّفَسَ سِرَاجًا** (16) نوح

وفي ذلك كله يؤكّد القرآن أن هناك فرقاً بين ضياء الشمس ونور القمر[] ولم يتوصّل علم الفلك إلى حقيقة الضوء المنبعث من الشمس والنور المنعكس من القمر إلا عقب ابتكار المناظير وإجراء الدراسات العلمية على الأجرام السماوية، خلال القرنين الماضيين[] فالشمس ما هي إلا نجم متلألئ يشع الطاقة ذاتياً، بينما القمر تابع للأرض ثابت الإضاءة يعكس الأشعة التي يتلقاها من الشمس والنجوم الأخرى[] وفي ذلك سبق علمي مدهش للقرآن الكريم الذي فرق بين الضوء المنبعث من الشمس والنور المنعكس من القمر، قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً، وفي وقت كان العالم كله يجهل هذه الحقيقة تماماً[]

لقد توصل العلم بعد قرون من نزول القرآن إلى أن الشمس وهي أقرب النجوم إلى الأرض تعد المصدر الأقل للطاقة، وعليها يتوقف أمر

استمرار الحياة على كوكب الأرض، الأمر الذي جعل العلماء يهتمون بها اهتماماً بالغاً في بحوثهم ودراساتهم العلمية<sup>١</sup> ومن نتائج هذه البحوث والدراسات عرف العلماء أن الشمس عبارة عن كرة هائلة من الغازات المتقدة يبلغ حجمها أكثر من حجم الأرض بمليون وثلاثمائة ألف مرّة، وهي عبارة عن مفاعل نووي عملاق يسبح في الفضاء بسرعة كبيرة، وله ضوء وطاقة وحرارة ذات أشكال شتى ومتحركة في كفها وكيفها، وهي ليست قرضاً مضيئاً ثابت الضياء، بل هي سراج وهاج، تماماً كما وصفها القرآن<sup>٢</sup>

ويعزى السبب في وجود هذه الطاقة الهائلة داخل الشمس إلى احتراق الهيدروجين وتحوله إلى هيليوم في باطن الشمس، حيث الكثافة المهولة والضغط العالي والحرارة المطلقة التي تصل في مركز الشمس إلى ما يقرب من عشرين مليون درجة مطلقة، وهو القدر المطلوب لاندماج الهيدروجين والهيليوم وإنتاج الطاقة النووية على هيئة أشعة جاما التي ما تلبث أن تمتضي بوساطة الغاز المحيط، فتتخرج الطاقة الحرارية والضوئية بجميع أمواجها المرئية وغير المرئية، وتتبع هذه الطاقة من السطح الخارجي في جميع الاتجاهات حول الشمس مكونة الطاقة الشمسية<sup>٣</sup>

ويتكون الإشعاع الشمسي من أشعة الضوء المرئي التي تمكنا من رؤية الأشياء وألوانها بالعين المجردة، بالإضافة إلى أشعة الضوء غير المرئي المتمثلة في الأشعة فوق البنفسجية والأشعة الحمراء المسماة الأشعة تحت الحمراء، ومن فضل الله على عباده أن جعل تركيب الغلاف الجوي للأرض بالقدر الذي يسمح فقط ببنفاذ الإشعاع الشمسي اللازم لاستمرار الحياة، حيث ينفذ ضوء الشمس المرئي من الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء، ولو لا التوازن المعجز الذي حفظه الله تعالى لكمية الإشعاع الشمسي وتوزيعها الدقيق لما حدثت دورة الحرارة وما يتربّ عليها من ظواهر كونية، مثل تكوين السحب والرياح والأمطار وغيرها، بهذه الصورة الرائعة التي تفي باحتياجات الأحياء<sup>٤</sup>

أما بالنسبة إلى القمر فهو مجرد جسم معتم ليس ذاتي للإضاءة، وإنما هو عبارة عن مرآة عاكسة تعكس ضوء الشمس، فينير الأرض لسكانها ليلاً بضوء فضي خافت لا يذهب بسكونية الليل، ولا يزعج هؤلاء السكان<sup>٥</sup> ويؤكد العلماء حقيقة أن قمرنا هو القمر الأكثر إنارة بين كل أقمار المجموعة الشمسية؛ وهو أمر يعزى إلى كبر حجمه وإلى قربه من كوكب الأرض، كما أن طوبوغرافيا سطح القمر تزيد من انعكاس الضوء الواقع عليه، أما أقمار الكواكب الأخرى فلا توصف بالمنيرة لأنها تكون بعيدة عن كواكبها كما تكون بعيدة عن الشمس<sup>٦</sup> كما أودع الله تعالى في القمر قوانين فيزيائية دقيقة، إذ ثبت أنه يتحرك بنظام محكم ودقيق في ابعاده واقترابه عن الأرض، كما ثبت أنه يعكس أشعة الشمس بنظام محسوب، فسبحان الله تعالى في إبداعه وفي عنايته بخلقه<sup>٧</sup>

والقرآن الكريم يفرق بين الشعاع الآتي من القمر، فيصف الشمس بأنها سراج ذاتي الطاقة ويشع بالضياء، وفي آيات أخرى توصف الشمس مرة بأنها سراج، ومرة بأنها سراج وهاج، أما القمر فلم يوصف إلا بالإنارة فقط<sup>٨</sup> وفي هذا التفريق الدقيق بين ضوء الشمس ونور القمر قبل ما يزيد على ألف وأربعين عام يشهد للقرآن الكريم بالسبق العلمي، لأنه لم يكن هناك أحد على وجه الأرض يعلم بهذه الحقائق وقت نزول القرآن، حيث لم يتوصل العلم إليها بشكل حاسم إلا خلال القرنين الماضيين<sup>٩</sup>

هذا بشأن شهادة العلم عن القرآن الكريم فماذا عن شهادة الأرقام؟

هذا ما سوف نتعرف إليه بشيء من التفصيل خلال المحطات الآتية..

فتأملوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

**هُوَ الَّذِي جَعَلَ السَّمَاءَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَتَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقْقِ يُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَغْلَمُونَ (٥) يُونُس**

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1369

وهذا العدد =  $37 \times 37$

تأملوا العدد 37 مضروباً في نفسه!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 111 من بداية السورة، وهذا العدد =  $37 \times 3$

العدد 37 يتأكد أكثر من مرّة!

37 عدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو عدد شهور السنة الشمسية وهو عدد شهور السنة القرمزية أيضاً

الآن تأملوا الكلمة رقم **12** من بداية الآية ومن نهايتها..

الكلمة رقم **12** من بداية الآية هي كلمة (السنين)!

الكلمة رقم **12** من نهاية الآية هي كلمة (السنين) أيضاً!

كلمة (السنين) هي الكلمة التي تتتوسط الآية تماماً!

الآن تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السنين)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **1**

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **23**

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **12**

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **25**

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **28**

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **25**

هذه هي أحرف كلمة (السنين) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

توقفوا وتأملوا..

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم **54**

سورة الشمس ترتيبها في المصحف رقم **91**

الفرق بين ترتيب السورتين = **37**

سورة القمر عدد كلماتها **342** كلمة

سورة الشمس عدد كلماتها **54** كلمة

الفرق بين عدد كلمات السورتين **288**

وهذا العدد =  **$12 \times 12 + 12 \times 12$**

توقفوا وتأملوا..

مجموع أرقام السور من بداية سورة القمر حتى نهاية سورة الشمس = **2755**

مجموع آيات السور من بداية سورة القمر حتى نهاية سورة الشمس = **1212**

تأملوا العدد الأول **2755**

شقة الأيسر: **27** وهو تكرار لفظ القمر في القرآن!

شقة الأيمن: **55** وهو عدد آيات سورة القمر!

وتأملوا العدد الثاني **1212**

شقة الأيسر: 12 وهو عدد شهور السنة الشمسية!

شقة الأيمن: 12 وهو عدد شهور السنة القمرية!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

**هُوَ الَّذِي جَعَلَ السَّمْفُسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدْرَةٌ مَتَازِلٌ لِتَغْلَمُوا عَدَدَ الشَّيْنَيْنَ وَالْجَسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَضِّلُ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَغْلَمُونَ (5) يُونُس**

الكلمة الأولى في هذه الآية (هو) هي الكلمة رقم 89 من بداية السورة..

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24، ويساوي  $12 + 12 = 24$

الكلمة رقم 8 من بداية الآية هي كلمة (وقدره)..

كلمة (وقدره) نفسها هي الكلمة رقم 96 من بداية السورة، ويساوي  $12 \times 8 = 96$

الآن تأملوا أحرف كلمة (وقدره) نفسها..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية	المجموع
و	27	8	35
ق	21	5	26
د	8	3	11
ر	10	3	13
ه	26	3	29
المجموع	92	22	114

تأملوا العدد 114 يتتأكد من جديد!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

**هُوَ الَّذِي جَعَلَ السَّمْفُسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدْرَةٌ مَتَازِلٌ لِتَغْلَمُوا عَدَدَ الشَّيْنَيْنَ وَالْجَسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَضِّلُ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَغْلَمُونَ (5) يُونُس**

تأملوا ماذا يقول الله عز وجل في النصف الأول من الآية:

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّفَسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّنَينَ وَالْجِسَابِ)..

هذه جملة من الحقائق العلمية يعقب عليها فيقول: (مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ)..

تأملوا قوله تعالى: (إِلَّا بِالْحَقِّ)..

الكلمة الأولى (إلا) ترتيبها رقم 18 من بداية الآية..

الكلمة الثانية (بالحق) ترتيبها رقم 19 من بداية الآية..

مجموع ترتيب الكلمتين = 37

الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، ويساوي  $37 \times 37$

الآن تأملوا أين جاء لفظ (إلا بالحق) للمرة الأولى في القرآن..

قُلْ تَعَاوَنُوا أَثْلَى مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ إِلَّا شَرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْأُولَادِينِ إِخْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أُفْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ تَخْشَى نَزَرُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا كَلَّهُ مِنْهَا وَمَا يَبْطَئُ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ إِلَّا الَّتِي كَحَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَهَذَا مِمَّا لَعِلَّكُمْ تَغْفِلُونَ (151) الأنعام

لفظ (إلا بالحق) جاء للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة الأنعام..

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 151 وهذا العدد يساوي  $37 + 114$

114 هو عدد سور القرآن!

37 هو ترتيب لفظ (بالحق) في الآية نفسها!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الأنعام رقم 2775، وهذا العدد =  $75 \times 37$

أكثر الحروف تكراراً في هذه الآية هو حرف الألف وتكرر فيها 37 مرة!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّفَسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّنَينَ وَالْجِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَضِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَغْلِمُونَ (5) يومنس

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكررت في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 19 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف الباء تكرر في هذه الآية مررتين □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 19 مرة □

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مررتين □

حرف القاف تكرر في هذه الآية 5 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية 101 مرة □

101 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

إليكم المزيد..

انتبهوا إلى هذه الحقائق جيداً..

الآية السابقة عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية نفسها 101 مرة

الآن سوف أنتقل بكم إلى أول آية في القرآن عدد حروفها 101 حرف..

قال يا آدم أني لهم بأسمائهم فلما أتياهم بأسمائهم قال آلم أقل لكم إني أغالم غائب السماوات والأرض وأعلم ما ثبدو واما كنتم تكثمون  
البقرة (33)

هذه الآية من سورة البقرة هي أول آية في القرآن عدد حروفها 101 حرف..

هذه الآية هي أيضاً أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!

هذه حقيقة رقمية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش..

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكررت في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 24 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآية 24 مرات

حرف الباء تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآية 24 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرات

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقاً

حرف القاف تكرر في هذه الآية 3 مرات

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية 101 مرات

101 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية القرآنية الدامغة؟!

اجمعوا الآيتين..

قال يا آدم أني لهم بأسمائهم فلما أتياهم بأسمائهم قال آلم أقل لكم إني أغالم غائب السماوات والأرض وأعلم ما ثبدو واما كنتم تكثمون  
البقرة (33)

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّفَسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَتَازِلَ لِتَخْلُقَهُ عَدَدَ السَّنَبَيْنَ وَالْجِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَحِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَغَلِّمُونَ (5) يونس

الآية الأولى هي أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، وهذا العدد =  $37 \times 37$

الآية الأولى عدد حروفها 101 حرف..

الآية الثانية عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 101 مرة

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية 101 مرة

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وعلى مستوى النقطة على الحرف!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

قال يا آدم أئيهم بأسماهم فلما أتياهم بأسماهم قال ألم أقل لكم إني أعلمكم غيبة السماوات والأرض وأعلم ما ثبتوه وما كنتم تكثموه  
(33) البقرة

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدْرَهُ مَتَازِلَ لِتَغْلِمُوا عَدَدَ السَّنِينَ وَالْجِسَابَ مَا حَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَضِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَغْلَمُونَ (5) يونس

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرُخُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَنْ أَخْرَابَ مَنْ يُنَكِّرُ بِغَضَّةً فَلْيَنْكِرْ أَمْرَثَ أَنْ أَغْبَدَ اللَّهُ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَا إِ  
(36) الرعد

الآية الأولى عدد حروفها 101 حرف..

الآية الثانية عدد حروفها 101 حرف..

الآية الثالثة عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 101 مرة

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية 101 مرة

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثالثة 101 مرة

مع العلم أن هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد آية أخرى بهذه الخصائص!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 74، وهذا العدد =  $37 + 37$

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 37 نفسه!

ولكن العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 71 كلمة!

سوف تتساءلون: لماذا هو عجيب هذا العدد؟ وما هي علاقته بلفظ (إلا بالحق)؟

لفظ (إلا بالحق) ورد للمرة الأولى في سورة الأنعام..

سوف أنتقل بكم إذا إلى الآية رقم 71 من سورة الأنعام..

قُلْ أَنْدُعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَتُرْدَ عَلَى أَغْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَثُهُ السَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حِينَرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ  
يَذْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَتْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرَنَا لِتُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (71) الأنعام

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكررت في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة □

حرف الباء تكرر في هذه الآية 4 مرات □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة □

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف القاف تكرر في هذه الآية 3 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية 157 مرة □

157 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

ما رأيكم في هذه الحقيقة المذهلة؟!

مع العلم أن أحرف لفظ (إلا بالحق) لم تتكسر 157 مرة إلا في هذه الآية فقط!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الخمس..

قالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76) الأعراف

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمُجْنُونٌ (6) الحجر

قَالُوا رَبُّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِفْقَةُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون

لَا يَسْقُطُونَ إِلَى الْمَلِأِ الْأَغْلَى وَيُقْدَّمُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) الصافات

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّنَا لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذِيَّارًا (26) نوح

الآية الأولى عدد حروفها 37 حرفاً..

الآية الثانية عدد حروفها 37 حرفاً..

الآية الثالثة عدد حروفها 37 حرفاً..

الآية الرابعة عدد حروفها 37 حرفاً..

الآية الخامسة عدد حروفها 37 حرفاً..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 37 مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية 37 مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثالثة 37 مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الرابعة 37 مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الخامسة 37 مرة □

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 222، وهذا العدد =  $6 \times 37$

## **مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 185**

**مجموع تكرار أحرف لفظ (إلا بالحق) في الآيات الخمس = 185**

ولكن العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 44 كلمة!

## سوف تتساءلون: لماذا هو عجيب هذا العدد؟

لتعرفوا الإجابة انتقلوا معى إلى أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

**سَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَإِلَيْهِ مُصْفَرٌ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَجُنَاحٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْأَيْنَرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْحُلُوا الْعِدَةَ وَلِتُكْبِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ (185) البقرة**

هذه الآية عدد كلماتها 44 كلمة!

هذه الآية هي، أولاً، آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!

<sup>185</sup> هذه الآية هي أولاً آية في القرآن، رقمها

هذه الآية هي، أولاً، آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفاً..

وآيات القرآن التي أرقامها 185 مجموع النقاط على حروفها 185 نقطة!

ولكن، ما علاقة أوا، آية برد فيها لفظ (القرآن)، بالعدد 37؟

**37** هو عدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها لفظ (قرآن) !!!

والسورة التي تضمنت أكبر تكرار للفظ (قرآن) في القرآن هي سورة الإسراء..

<sup>١٩</sup> لفظ (قرآن) في سورة الإسراء ١١ مذكرة.

والعجب أن سهولة الالساع عدد آياتها 111 آية، وهذا العدد =  $3 \times 37$

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الأربع..

الْأَنْهَمْ تَرِإِلِ الْذِيْنَ يَرْعُمُونَ أَنْهَمْ آمْنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا آمْنُوا مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْخَاكُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أَمْرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضْلِلُهُمْ ضَلَالًا بَعِيْداً (60) النَّسَاء

فَالْأَغْرَابُ أَمَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَشْلَفْنَا وَلَمَا يَذْهَلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطْبِعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا يُلْثِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا  
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (14) الحجرات

وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّدِينَ أَفَلَمْ يَأْتُكُمْ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغْيِثَانِ اللَّهَ وَيُنَزَّلُكُمْ آتِنٌ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (17) الْأَحْقَاف

**ذلِكَ الَّذِي يَتَسَرُّ اللَّهُ عِبَادَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَشَأُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُؤْدَةُ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً تُزَدَّ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ شَكُورٌ (23) الشُّورِي**

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 114 مَرّةً

آخر لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية ١١٤ مرتين

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثالثة 114 مرة

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الرابعة 114 مرة

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 114

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 114 كلمة!

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن!

تأملوا هذه اللوحة الرقمية الرائعة فهل باستطاعة البشر أن يحدثوا مثلها؟!

ابعدنا كثيراً..

لقد بدأنا هذا المشهد بالآية الخامسة من سورة يونس

الآن اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآيات الخمس الأولى من سورة يونس لأمر مهم..

الرَّبُّكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنَّ أَنذِرَنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّ أَنذِرَ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَّمَ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ (2) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَزِيزِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مَنْ بَغَى إِذْنَهُ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَغْبَدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعِنَّ اللَّهِ حَقًا إِنَّهُ يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَخْرِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقُسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (4) هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّفَقَ ضَيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَتَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنَاتِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَغْلَمُونَ (5)

لفظ (الشمس) في الآية الخامسة يأتي بعد 91 كلمة من بداية سورة يونس!

الآية الأولى من سورة يونس ترتيبها من بداية المصحف رقم 1365

وهذا العدد يساوي  $91 \times 15$

تأملوا العدد 91 مضروباً في العدد 15

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

15 هو عدد آيات سورة الشمس نفسها!!!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 205 نقاط، ويساوي  $91 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّفَقَ ضَيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَتَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنَاتِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَغْلَمُونَ (5) يونس

هذه الآية عدد حروفها 101 حرفة..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في هذه الآية 101 مرة

وفي الحالتين فإن العدد 101 أقلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأقلية رقم 26

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

انتقلوا معـي الآن إلى مطلع سورة الشمس لنرى ..

وَالشَّمْسِ وَضَحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا ثَلَاهَا (2) الشمس

تأملوا الشمس في الآية الأولى والقمر في الآية الثانية!

مجموع حروف الآيتين = 26 حرفاً.

أحرف لفظ (الشمس) تكررت في الآيتين 15 مراتاً

أحرف لفظ (القمر) تكررت في الآيتين 15 مراتاً

وفي الحالتين فإن 15 هو عدد آيات سورة الشمس نفسها!!

العجب أن عدد كلمات سورة الشمس 54 كلمة!

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (الشمس) في سورة الشمس..

حرف الألف تكرر في سورة الشمس 63 مراتاً

حرف اللام تكرر في سورة الشمس 21 مراتاً

حرف الشين تكرر في سورة الشمس 3 مراتاً

حرف الميم تكرر في سورة الشمس 16 مراتاً

حرف السين تكرر في سورة الشمس 8 مراتاً

هذه هي أحرف كلمة (الشمس) تكررت في سورة الشمس 111 مراتاً!

هل تذكرون هذا العدد؟

وتأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (القمر) في سورة الشمس..

حرف الألف تكرر في سورة الشمس 63 مراتاً

حرف اللام تكرر في سورة الشمس 21 مراتاً

حرف القاف تكرر في سورة الشمس 10 مراتاً

حرف الميم تكرر في سورة الشمس 16 مراتاً

حرف الراء تكرر في سورة الشمس 7 مراتاً

هذه هي أحرف كلمة (القمر) تكررت في سورة الشمس 117 مراتاً!

وكما هو واضح أمامكم..

تكررت أحرف كلمة (الشمس) في سورة الشمس 111 مراتاً!

وتكررت أحرف كلمة (القمر) في سورة الشمس 117 مرّة!

مجموع تكرار أحرف الكلمتين 228، وهذا العدد =  $114 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

**هُوَ الَّذِي جَعَلَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ثَوْرًا وَقَدَرَهُ مَتَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُعَصِّلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** (5) يونس

تأملوا مطلع الآية: **هُوَ الَّذِي جَعَلَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ثَوْرًا..**

هذه الآية واحدة من آيتين في القرآن كله تجمعان ما بين الضياء والنور..

إذا كانت هذه هي الآية الثانية فما هي الآية الأولى؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

**مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْذِي اشْتَوَقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتِ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ يُئْوِرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ** (17) البقرة

هذه هي الآية رقم 24 من بداية المصحف!

العجب أن لفظ (نور) ورد للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية!

لفظ (نور) يرد للمرة الأولى في القرآن في الآية رقم 24 من بداية المصحف!

وما العجيب في ذلك؟

العجب أن سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24

وهذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 72 حرفاً، ويساوي  $3 \times 24$

هذه الآية هي أول آية في القرآن رقمها 17

هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد كلماتها 17 كلمة!

العجب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة، ويساوي  $17 + 17$

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

بل تأملوا لفظ (يُئْوِرِهِمْ) في الآية ولماذا ورد بهذه الصيغة!

تأملوا أحرف لفظ (يُئْوِرِهِمْ)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف لفظ (بِئُورِهمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا معي إلى سورة النور وتأملوا هذه الآية..

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورٍ كَمَشْكَأٍ فِيهَا مَضَبَّاثُ الْمَضَبَّاثِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرْرٌ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ رَّيْثُونَةٍ لَا شَرْقَيَّةٍ وَلَا غَرْبَيَّةٍ يَكَادُ رَيْنُهَا يُضِيغُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ تَأْرُ ثُورٌ عَلَى نُورٍ يُهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ (35) النور

هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (نور) في سورة النور!

هذه الآية هي الآية التي تضمنت أكبر تكرار للفظ (نور) في القرآن!

لقد شُمِيت سورة النور بهذا الاسم لأنها تضمنت هذه الآية!

الكلمة رقم 35 من بداية هذه الآية هي كلمة (نور)..

العجب أن 35 هو رقم الآية نفسها، وهذا العدد =  $5 \times 7$

5 هو تكرار لفظ (نور) في هذه الآية نفسها[]

7 هو تكرار لفظ (نور) في سورة النور حيث وردت هذه الآية!

ورد لفظ (نور) في هذه الآية 5 مرات..

ورد لفظ (نور) للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية[]

ورد لفظ (نور) للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية[]

ورد لفظ (نور) للمرة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية[]

ورد لفظ (نور) للمرة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 35 من بداية الآية[]

ورد لفظ (نور) للمرة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 38 من بداية الآية[]

مجموع المراتب الخمس التي احتلها لفظ (نور) من بداية الآية يساوي 114

114 هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

ولا ننسى أن (النور) أحد أسماء القرآن!

إليكم المزيد..

هذه الآية من سورة النور عدد كلماتها 48 كلمة، ويُساوي  $24 + 24$

لفظ (نور) في مطلع الآية هو أول ذكر للفظ (نور) في سورة النور..

أول ذكر للفظ (نور) في سورة النور جاء في ترتيب الكلمة رقم 623 من بداية السورة..

والعدد 623 يساوي **7** × 89

7 هو تكرار لفظ (نور) في سورة النور

89 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

24 هو ترتيب سورة النور نفسها في المصحف!

والآن تأملوا أولاً آية يتكرر فيها لفظ (نور) في القرآن..

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَىٰهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَضَحَّابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالُدُونَ (257) البقرة

أول ما يلفت النظر تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 24 كلمة!

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 264، وهذا العدد = 11 × 24

لفظ (النور) في الموضع الأول هو الكلمة رقم 5248 من بداية سورة البقرة!

والعدد 5248 يساوي 8 × 82

والآن تأملوا هذا النظم العجيب..

لفظ (النور) جاء في الموضع الأول بعد 8 كلمات من بداية الآية □

لفظ (النور) جاء في الموضع الثاني بعد 8 كلمات من نهاية الآية □

من لفظ (النور) في الموضع الأول إلى لفظ (النور) في الموضع الثاني 8 كلمات!

وسورة النور هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 64 آية، ويساوي 8 × 8

والآن تأملوا هذه الآيات الثلاث..

مَا نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ (8) الحجر

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا حَالِدِينَ (8) الأنبياء

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ الرَّحْمَنِ (8) لقمان

الآية الأولى رقمها 8

الآية الثانية رقمها 8

الآية الثالثة رقمها 8

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الأولى 24 مزة!

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الثانية 24 مزة!

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الثالثة 24 مزة!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 120 حرفاً، ويساوي 5 × 24

تأملوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

إليكم المزيد

لفظ (نور) ورد في القرآن بثلاث عشرة صيغة مختلفة جاءت على النحو الآتي:

بِئْوَرِهِمْ / الْثُورِ / نُورًا / نُورٌ / وَنُورٌ / وَالنُورَ / نُورَهُ / لِنُورِهِ / بِنُورٍ / نُورُهُمْ / نُورِكُمْ / وَنُورُهُمْ / نُورَنَا

مجموع حروف هذه الصيغ 62 حرفاً.. لماذا؟

إليكم الإجابة الآن..

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (نور) ومجموع ترتيبها الهجائي = 62

العجب أن أحرف لفظ (نور) الثلاثة تكررت ضمن حروف هذه الصيغ 43 مرّة!

حرف النون تكرر في هذه الصيغ 14 مرّة

حرف الواو تكرر في هذه الصيغ 16 مرّة

حرف الراء تكرر في هذه الصيغ 10 مرّات

إذاً أحرف لفظ (نور) الثلاثة تكررت ضمن حروف هذه الصيغ 43 مرّة!

العجب أن 43 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن بجميع الصيغ!

الآن تأملوا أحرف لفظ (النور)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (النور) ومجموع ترتيبها الهجائي = 86

والعدد 86 يساوي 43 + 43

ولذلك جاء عدد حروف الآية الأخيرة من سورة النور 86 حرفاً..

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْشَمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنَبَّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (64) النور

هذه هي الآية الأخيرة من سورة النور وعدد حروفها 86 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

بل هي الآية الوحيدة في سورة النور عدد حروفها 86 حرفاً!

الآن علمتم لماذا جاء عدد كلمات سورة النور 1319 كلمة تحديداً؟!

لأن العدد 1319 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 315، ويساوي  $43 \times 5$

تأملوا الرقم 5 مضروباً في العدد 43

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 5 من سورة النور وتأملوا..

إِلَّا الَّذِينَ تَأْتُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَضْلَحُوهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (5) النور

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 43 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

ولكن ليس هذا كل شيء بل تأملوا أحرف لفظ (النور)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف الواو تكرر في هذه الآية 4 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرتين

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكررت في هذه الآية 24 مرّة!

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

توقفوا وتأملوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النور) معرفة = 86

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نور) من دون تعريف = 62

الفرق بين العدددين 86 - 62 يساوي 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إليكم المزيد..

سوف أنتقل بكم الآن إلى أول آية في القرآن يرد فيها لفظ (القرآن)..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلِّتَّابِعِينَ وَبِئْتَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ قَلِيلًا مُضْمِنُهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ شَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامِ أَخْرَىٰ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَئِنْكُمْ لَوْلَئِنْكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

في هذه الآية من سورة البقرة ورد لفظ (القرآن) للمرة الأولى في القرآن!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 192، وهذا العدد =  $24 \times 8$

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرّة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 24 مرّة

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرّة

حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الراء تكرر في هذه الآية 14 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكررت في هذه الآية 89 مرة!

89 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

وهكذا عدنا إلى العدد 24 نفسه!

إليكم المزيد..

تعلمون أن عدد سور القرآن 114 سورة..

سوف أنتقل بكم الآن إلى أول آية رقمها 114 في القرآن..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي حَرَابِهَا أَوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَذْكُلُوهَا إِلَّا حَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ  
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرات □

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرات □

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكررت في هذه الآية 48 مرة!

48 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

وفي الحالتين فإن العدد 48 يساوي  $24 + 24$

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إليكم المزيد..

تأملوا آية أخرى من سورة البقرة..

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةً مُّلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَرِيقَةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَكُمْ إِنْ كُثُرْ مُؤْمِنِينَ (248) البقرة

هذه الآية عدد حروفها 114 حرفاً..

هذه الآية رقمها 248، ويساوي  $31 \times 8$

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 64 نقطة، ويساوي  $8 \times 8$

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 12 مرة

حرف النون تكرر في هذه الآية 11 مرة

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرات

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكررت في هذه الآية 48 مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

إليكم مسك الختام ..

تأملوا هذه الآية من سورة النور ..

وَلَيَسْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مَمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ حَيْثِ رَأْتُمُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْتُمْ وَلَا تُنْكِرُهُوَا فَتَبَيَّنُمْ عَلَى الْبِيَاعِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْضُنَنَا لِتَبَتَّغُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُنْكِرُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِنْ كَرَاهُهُنَّ غَافُورٌ رَّحِيمٌ (33) النور

هذه الآية رقمها 33 والكلمة رقم 33 من نهايتها هي كلمة (أيمانكم) ..

كلمة (أيمانكم) هي الكلمة رقم 576 من بداية سورة النور، وهذا العدد =  $24 \times 24$

العجب أن عدد كلمات هذه الآية 48 كلمة، وهذا العدد =  $24 + 24$

وفي جميع الأحوال فإن العدد 24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف كلمة (أيمانكم) نفسها في الآية ..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 37 مرة

حرف الياء تكرر في هذه الآية 16 مرة

حرف الميم تكرر في هذه الآية 19 مرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 37 مرة

حرف النون تكرر في هذه الآية 19 مرة

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 10 مرات

حرف الميم تكرر في هذه الآية 19 مرة

هذه هي أحرف كلمة (أيمانكم) تكررت في هذه الآية 157 مرة!

العدد 157 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

العدد 157 يساوي  $43 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم

43 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن!

الآن تأملوا الكلمة رقم 37 من بداية الآية نفسها وهي كلمة (عَرَض) ..

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

هذه هي أحرف الكلمة (عَرَض) ومجموع ترتيبها الهجائي 43

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

إذاً انتقلوا معي إلى الآية رقم 157 من سورة الأعراف ..

الذِّينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْثُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَغْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَافُهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِخُونَ (157) الأعراف

العجب أن عدد كلمات هذه الآية 43 كلمة!

الآية رقمها 157 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

الآن تأملوا بأبصاركم وبصائركم الكلمة رقم 37 من بداية الآية!

كلمة (النور) نفسها هي الكلمة رقم 37 من بداية الآية!

والآية عدد حروفها 222 حرفاً، وهذا العدد =  $37 \times 6$

وهكذا يأتي النظم القرآني وفق نسيج رقمي مذهل يستحيل أن يدرك البشر كل أبعاده!

وكمارأيتم عبر هذا المشهد فإن آيات القرآن وكلماته وحروفه ليست لبنيات مستقلة

بل إن جذورها المتشعببة ضاربة في أعماق القرآن كله إلى مستويات لا يمكن إدراكتها

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).